[187] مرات يا بني لو أن الكلام كان من فضة كان ينبغي الصمت أن يكون من ذهب. (16040) 18 - محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل. (16041) 19 - قال: وقال (عليه السلام): بكثرة الصمت تكون الهيبة. (16042) 20 - قال: وقال (عليه السلام): من كثر كلامه كثر خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قبله، ومن مات قلبه دخل النار. (16043) 21 - قال: وقال (عليه السلام): الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به، فإذا تكلمت به صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك (1)، فرب كلمة سلبت نعمة أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (2). * (الهامش) * 18 - نهج البلاغة 3: 194 / 182. 19 - نهج البلاغة 3: 202 / 224. 20 - نهج البلاغة 3: 235 / 349، وأورد صدره في الحديث 7 من الباب 19 من هذه الأبواب. 21 - نهج البلاغة 3: 246 / 381 ووأرد قطعة منه في الحديث 15 من الباب 119، وأخرى عن الفقيه في الحديث 8 من الباب 121 من هذه الأبواب. (1) الورق: الدراهم (مجمع البحرين - ورق - 5: 245). (2) يأتي في الأبواب 118، 119، 120، وفي الحديث 4 من الباب 140 من هذه الأبواب وتقدم ما يدل عليه في الحديث 3 من الباب 86 من هذه الأبواب، وفي الحديث 10 من الباب 20 من أبواب مقدمة العبادات، وفي الحديث 7 من الباب 32 من أبواب وجوب الحج، وفي الباب 52 من أبواب آداب السفر (*).
